

اسم الله حكيم 8

شريف طه يونس

ربنا وتعالى علمني عن نفسك حقا حدثني عنها اسمائك عنا اوصافك علمني علما ينفع واجعلني حقا احصيتها. فالسنة يوما اوصتني وباسمائك ايضا ادعو فيها اسأل وبها اثني وارزقني حفظ معانيه - [00:00:00](#)

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - [00:00:56](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد على ضفاف انهار الحكمة. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا من الايمان باسمه الحكيم. اوفر الحب والنصير - [00:01:11](#)

اللهم اهدنا لما اختلف فيه من الحق بإذنك. انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. طيب آآ كنا في المنطقة اللي احنا بنتحدث فيها عن اثار وشواهد الحكمة وكنا نبهنا الى ان في اه اه صفحات مهمة جدا لابد ان المرء يتفكر فيها - [00:01:29](#)

في اثار وشواهد الحكمة. واكدنا على ان مش المطلوب مجرد التحديد لهذه الاثار او الشواهد لحكمات الرب سبحانه ويحمده وانما المقصود الشهود المقصود الشهود ليشهد المرء بقلبه حكمة ربه. الشلل المرء بقلبه حكمة ربه. مش بس فكرة ان هو آآ - [00:01:58](#)

ينظر الى تلك الحكمة كأنما يراها بعين جارحته ينظر اليها بعين قلبه كأنما يراها بعين جارحته. وانما ايضا يشهدها يعني كانه يعني كان هذا الامر حق ووقع كانه شهد هو - [00:02:22](#)

يعني كأنه اطلع على الامر فشهد ذلك الذي حصل. اتكلمنا يعني كنا بنحاول كده آآ يعني انتقل بين آآ الصفحات الكون المنظور والتاريخ المبتور والتشريع المستور. نحاول ان احنا نقتطف - [00:02:38](#)

زهرات من بستان الحكمة والا فالامر كما اخبرنا في نهاية الحلقة الماضية لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا ولو ان - [00:02:56](#)

ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمدده من بعده سبعة ابر حرم ما نفذت كلمات الله فالامر على الحقيقة ان الانسان مهما كان مهما يعني استفرغ وسعه في تتبع اثار الحكمة فانه - [00:03:16](#)

في الحقيقة لن يحصيتها ولن يحيط بها ابدًا. صدق نبينا صلى الله عليه وسلم حين قال لا احصي ثناء انت كما اثنيت على نفسك يعني مساحة تقدير العبد لربه مرهونة بمساحة معرفته به - [00:03:37](#)

يعني ممكن بعض الناس الذين لا يعرفون يلومون الذين يعرفون. انا حتى سبحان الله لدرجة ان بعض الشعراء كان يقول دعوه لا تلوهم دعوه وقد عرف الذي لم تعرفه سبحان الله يعني كنا نقول ان لما نقول الله ما معنى الله؟ فنقول ثلاث معاني مع الاول المؤلف - [00:04:02](#)

المعبود خلاص آآ والمعنى الثاني محبوب الذي تميل اليه القلوب. والمعنى الثالث المعظم الذي تحار العقول في بعظمته اكبارا لا انكارا سبحان الله ودايما اقول بين الاكبار والالانكار بين الاكبار والالانكار. الانكار - [00:04:37](#)

من لا يعرف اما الكبار لمن يفتح الله له افاق الفهم والعلم ولذلك انت كثيرا ما تجد بعض الناس منبهرين باشياء وان تتعجب من انبهارهم بها ويخبرون اشياء وانت تتعجب لاكبارهم لهذه الاشياء - [00:05:03](#)

وفي الحقيقة ان المشكلة ليست لديهم. ان هم عندهم اكبار زائد او عندهم انبهار زائد الفارق انهم عرفوا ما لم تعرفه وعلموا ما لم تعلموا وشهدوا ما لم تشهده. ودعوني اقرب المسألة - [00:05:29](#)

اليوم مثلا انا ربما على مستوى اختصاصي يأتي اسم واحد مثلا من من اطباء الاطفال المشهورين فانا اقول الرجل العلم الكبير ما شاء احسن الله الي اكرمه الله. هذا وحيد زمانه - [00:05:48](#)

مش هقول لك واحد من خارج الوسط الطبي. لكن ربما انسان من داخل الوسط الطبي لكن ليس في هذا الاختصاص يعد كلمات تلك ايه مبالغة يراها ايه مبالغة يراها انبهارا زائدا - [00:06:05](#)

ماشي بل ربما ينكر البعض ذلك يعني ممكن واحد يصور الكلمات بتاعتني عنها ايه انبهار زائد. تمام؟ اه منبهر بزيادة كده انت بص يعني بتحب بزيادة قوي انت مأفور الموضوع او ربما يقع في الانكار. يقول لك لا مش موضوع مش كده. انت مكبر الموضوع خالص مش كده خالص. لا لا لا مش زي ما انت بتقول - [00:06:23](#)

وهو انما اوتي من قبل جهله سبحانه الله دائما ما يلومونا في اكبارنا لعظمة ربنا الحقيقة ان المشكلة ليست لدينا نحن لا نبالغ ولا نعطي الامر اكبر من حقي. بل والله الذي لا اله الا هو - [00:06:53](#)

لا نعطي بعض حقه. نحن لا نبالغ في الحقيقة ما وقعوا فيما وقعوا فيه. فعدوا افعالنا انبهارا زائدا. او انكروا ما لربنا الا لانهم لم يعرفوا ربنا كما ينبغي. يعني في فترة اشيعت حملة ائمة مأكرة على حبيبنا صلى - [00:07:21](#)

صلى الله عليه وسلم. فاعجبني حين ان احدهم كتب مقالة اذكر يعني لو لا تخونني الذاكرة انها لو عرفوه لاحبوه اوعى يختصر هو يختصر المسألة اه سبحانه الله يعني حين يعني قلت تعليقا على ذلك. بل والله لو عرفوه لعظموه. لو عرفوه لقذروه - [00:07:48](#)

وحقق قدره لذلك انت لما تتأمل في المسألة وتجد الله سبحانه وبحمده يقول يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله اهو ما يخلقوا ذبابا ولو يستمعوا له - [00:08:18](#)

من يخلق ذبابا ولو ايه ولو اجتمعوا وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه. ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوي عظيم في الحقيقة هم ما وقعوا فيما وقعوا فيه لانهم ما قدروا حق قدره - [00:08:44](#)

وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا نعم كل من جاء قل - [00:09:16](#)

من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا سبحانه الله الله سبحانه وبحمده يقول وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة - [00:09:38](#)

والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما اه مش يعني هو ده يعني هم الموضوع في الحقيقة انهم لا يعرفون الله وانا والله انا في هذه اللحظة بالذات وانا اخذ الخيط من وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شئ - [00:10:01](#)

قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا واه؟ هدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا ابائكم من قبل. سبحانه الله! يعني انا اخذ الخيط من هنا - [00:10:31](#)

واحكي تجربتي انا شخصيا يعني سبحانه الله في في فترة الصغر يعني لو صاحبت تعبير انا كنت ادمن القراءة. احب القراءة جدا. يعني اوعي ومش يعني زي ما واحد بيحب يلعب كورة احب القراءة الكثيرة - [00:10:57](#)

وكنتم اطرب اطرب للاساليب كما يضطر البعض لسماع الاغاني او لانه ياكل حاجة بيحبها او انه يشوف حاجة ايه بتعجبه يعني كان مثلا بعض الكتاب لهم عبارات رشيقة فانت تقراها هيحصل لك ايه؟ تطرب لها. تطرب له. تعجبك قوي. ايه الاسلوب الجميل الاخذ ده؟ عادي. كل واحد هو لذته يعني - [00:11:16](#)

ماشي؟ فكنت اطرى بتلك العبارات. وكان مع الوقت خلاص بقى مجموعة من الناس يعني احب ان اقرأ لهم كثيرا تعجبني عباراتهم رشاقة الكلمات اللي روعت الاساليب يعني فكانت تعجبني تعجبني العبارات دي - [00:11:44](#)

لكن كنت دائما وابدا اجد القرآن مختلفا يعني لا سيما لا سيما القصص. يعني انا كنت اللي انا منشغل به الى حد كبير في القراءة القصص قصص الروايات والادب وهذا الباب - [00:12:02](#)

فكنت لما بقرأ في القرآن اقرأ ايش في القسط الشئ الموازي فين بداخل القرآن والله يعني وما كنت استطيع على على المستوى ده

حينها انا ما كنت اعرف بقى لغة ولا ادب ولا بلاغة ولا مش عارف ايه ولا - [00:12:23](#)

لا بيان ولا بديع ولا القصة دي خالص لكن ما كنت استطيع ان اخفي انبهاري بالاسلوب يعني تلك قضية تحدثوا فيها كثيرا ولعل البعض من له اطلاع على هذا الباب مثلا ما ما يسمون نظرية النظم عند عبد القاهر - [00:12:40](#)

وغير امور يعني في بلاغة القرآن الكريم. يعني ان ان هو يقول لك القرآن مش معجز بس باختيار الكلمات ذلك الاحكام العجيب في اختيار الكلمة على مستوى الاتقان والاحسان. وان الكلمة غالبية مهيمنة على غيرها - [00:13:00](#)

لا يمكن لغير ان تحل محلها وانها تحمل اعلى درجات الحكمة كلمات محكمة الى حد لا يتصور لا يتصور. يعني بالنسبة للبشر لا يتصور هذا الحد. ولا هو بس معجز في مسألة الجمل والاساليب. يقول لك لآ. ده بقى معجز في حاجة هو سماها النبض - [00:13:23](#)

عينيه النظم بقى يعني انت لو جبت الكلمات دي وقلت لواحد انا عايز اتكلم عن المعنى الفلاني هي نفس الكلمات اهي. ماشي؟ قم باستعمالها لايصال هذا المعنى لي. ما يستطيع ان - [00:13:55](#)

يسبكه هذا السبق. وان يحكم هذا الاحكام اطلاقا. امر عجيب ان كل كلمة بالضبط كان يعني كما يقول دراز في النبي العظيم هو كأنها حبات عقد نفيس لو واحدة يعني اتشالت من مكانها تعمل ايه؟ باين قوي. بس الاروع - [00:14:15](#)

ان كل واحدة في مكانها مش لها حسن خاص بس. ده لها حسن في داخل النسق الايه؟ العام. تزيد ما حولها حسنا الى حسنه وكمالا الى كماله. معلى سامحوني ممكن النهاردة تسمعوا كلام يعني البعض يعد ايه؟ دقيق شوية - [00:14:45](#)

لكن والله انا ما ابالغ. يقول لك ايه؟ يقول لك من ذاق عرف ومن عرف اغترف لا يعرف الشوق الا من يكابده ولا الصباة الا من يعانیه. دي حقيقة والله - [00:15:05](#)

ذاك الذي ما ذاق ما يعرف اصلا ولذلك اكرر حد هنتق في انبهاره واكباره للاحكام الحاصل في هذا الكلام مين؟ العرب. سامحني ما تجيش للي هو لسانه متدمر زي حالاتنا وتيجي تقول له ايه رأيك يا ابني في احكام الكلمات دي؟ ما هو هندي اصلا ده هندي. اه والله اللي هو - [00:15:24](#)

قلت لك اه اه احبك يا صديقي بيكتب سبعة الف همزة سبعة مش عارف بآء كاف. يعني ضايع اصلا يعني ما اللي هو لما بيقرأ اوتمود الذين جابوا الصخرة بالواد يقول لك ايوه ايه جابوا الصخرة يعني جابوا الصخرة خطوه في الوالي لان بابا جاب جبنه - [00:15:58](#)

اللي هو يعني صحيح والله. اللي هو يقول لك يا جدع آآ فان اراد فصاما ان تراض منهما وتشاور اه يعني هم ازاي يا اخي اه هيجوا يتطلقوا عن تراض منهما وتشاور - [00:16:17](#)

اه مش قادر يفهم ان فصاما دي يعني ايه فصالا دي يعني ايه؟ اني فطاما المعلم الهندي ده مش ممكن يا مش ممكن يا استازة دي المسألة مش ممكن يستوعبها فضلا ان يتذوقها مش ممكن يستوعبها - [00:16:39](#)

انما يستوعبها بقى الناس اللي كات شغلانتهم دي دي لعبتهم بقى. يستوعبها الناس دول. الناس اللي هم كانوا صنعتهم الكلام الناس اللي هم كانوا الاسواق اللي يعني الناس بتعمل اسواق لايه؟ تباع فيها بهائم وتبيع معيز وتبيع جبنه ودول يعملوا - [00:16:57](#)

ليه؟ بالشاروز الواحد فيهم ما فيش الجاهل فيهم حافز له كده ست سبع معلقات. المعلقة فيهم تضرب لها مية وخمسين بيت الواحد فيهم يقول لك كالعيس في البيداء يقتلها الظمأ والماء فوق ظهورها محمول. ما ابلك يا طرفة! طرفة مين ويعيش مين ومش عارف - [00:17:21](#)

متخيل انت ايه صحيح ده ناس صنعتهم كده. هذه الثقافة الغالبة في هذا المجتمع ثقافة هي ثقافة ايه؟ غالبية دي ثقافة المجتمع. الحضرة اللي هو عايز اقرب لك المسألة لما نيجي النهاردة نقول ايه؟ يقول له بص بقول لك ايه انا كنت بشيت مع فلان على الفيس امبارح وقال لي كزا كزا كزا. احكي لي مسلا - [00:17:45](#)

لو جدي وجدك بيسمعوها هيجسوا ان احنا ايه انا مش هتكلم على مستوى الالفاظ بس ده انا هتكلم حتى على مستوى ما وراء هذه الالفاظ. من الثقافة اي عيل صغير النهاردة عارف يعني ايه يشيت على الفيس وابنك لسه صغير يقول لك يا بابا انا انا يوتيوبر - [00:18:13](#)

نعم يا اخويا انا يوتيوبر يا بابا اتيوبر الواد قد ايه يقول لك يوتيوبر! يعني نجم يوتيوب يعني يعني واحد صاحب صفحة وعليها
وبتاع وعایش حياته خلاص بقى يعني عنده كتير وراجل بقى يعني ايه - [00:18:32](#)

يقول لك يا بابا انا يوتيوبر فهذا المجتمع بهذه الثقافة الغالبة اه في مسائل زي ما قلت ما تتصور ما تتصور الا حينما ينظر اليها وفي
سياقها الجغرافي والديموغرافي والتاريخ الجغرافي جغرافيا المكان الديموغرافيا علم السكان والتاريخ - [00:18:48](#)

في السياق ده نقدر نتكلم وقلت لكم الكلام ده قبل كده لما اتكلمنا عن اللي مستغرب قوي ان الصحابة ايه الواحد حافز مسلا ثلاث اربع
تلاف حديث عشان هو اصلا بيخش بينجح بالعافية - [00:19:15](#)

وبيحفز اللي بيسمع الكلمتين هنا المدرس بينساهم بعد دقيقتين عنده الزهايمر. وده مش ممكن يتصور ان في ناس ايه مش ممكن
يدخلها اصلا. واحد يعني بيروح يتتبع النساء عشان خاطر يوقع واحدة منهم - [00:19:28](#)

ومش عارف اول ما يتاح له فرصة ان هو يخلو بشاشة يقعد يطالع على عورات ويعمل ويودي. يعني لو شاف واحدة راح يفترسها
فمش ممكن يتصور فكرة العفة ان واحد يشوف حتى واحدة قدامه عريانة يغطيها - [00:19:43](#)

اللي حصلت في حادثة الافك من ايه؟ من سيدنا صفوان مش قادر يتخيل ان في راجل يايه؟ ما يفتكش بامرأة لما يشوفها المصايا
مش هيقدر يتفهم المسألة دي عشان هو ايه ما انت لازم تاخذ الاحداث في ايه؟ في سياقها - [00:19:59](#)

انت برضو لازم تاخذ الحدث في سياقه تاخذ الحدث في سياقه لما يبقى ثلاثة من كبار المشركين ثلاثة من كبار المشركين كل واحد
منهم يروح يستتر ويختفي كده عشان ايه؟ يسمع سيدنا النبي وهو بيقرأ القرآن يسمعه وهو بيقرأ القرآن. تمام - [00:20:19](#)

وبعدين قفشتك قفشتك قفشتك تمام كده ويتعاهدوا ما بينهم يا جماعة ما حدش ايه؟ ما حدش يبجي بكرة وما اتمالك الواحد من
نفسه اما يقوم يقول لقد سمعت اقوال الشعراء - [00:20:42](#)

انا الكلام ده بقى مش مش هتقولي واقوال الفصحاء وكلام البلغاء وآآ شفت السحرة وشفت الكهنة. لا الكلام ده مش ليس من جنس
هاتيك الاشياء يعني ان انا اقول حلاوة - [00:21:02](#)

وان عليه لطلاوة وان اعلاه لمسمر اسفله لا مغدق وانه ليعلو ولا يعلى عليه ما يستطيع ان يخفي انبهاره انما الشاب النهاردة يقول لك
يا جدع الجماعة اللي منبهرين قوي بالقرآن على ايه؟ انت اصلا سقاقتك متدمانة مش هتدرك المسألة دي - [00:21:23](#)

والله الذي لا اله الا هو انا شخصا من اعظم دلائل وجود ربنا عندي القرآن يعني انا لما احس كده صدري اقرأ القرآن اقول نفسي
يستحيل محمد صلى الله عليه وسلم يعرف يقول الكلام ده - [00:21:48](#)

انا بقول يستحيل محمد وعندي ايه؟ من ابغ البشر او ابغ البشر فاهمني هيقول لي ايه؟ يستحيل الكلام ده يبقى كلام ايه لا ما انت
دي مش مستحيل يعرف يقول الكلام ده - [00:22:07](#)

يقولوا ازاى بالسبق ده بالاحكام ده بالنزم ده استحيل استحيل نقوله له ما يعرفش يقول الكلام ده اصلا فهؤلاء هم على الحقيقة
يقدرودا يدركوا المسألة دي ولذلك خد بالك بقى - [00:22:23](#)

في قضية بتثار في كتب التفسير واحنا حتى ما بنفهمهاش على وجهها وهي قضية الحروف المقطعة العرب وصلوا لمرحلة من امتلاك
ناصية اللغة انهم بقوا بيستعملوا الرموز فيفهموا الرموز في سياقها - [00:22:39](#)

هقرب لك المسألة احنا مسلا في شغلنا في الطب انا بقى عايز اختصر فمسلا واحد شغال في امراض الكلى تمام فيقول له محمد
العيان ده ما له؟ يقول له قل له ايه - [00:23:03](#)

هم الاثنين بتوع ايه كيوت كيد انجلي خلاص؟ ده العيان ده حاصل له ايه؟ حاصل له اصابة حادة في الكلى دلوقت فاهم كي اي دي لو
قالها قدام مية وخمسين واحد شغالين في التخصص ده هم ايه - [00:23:27](#)

فهمنا العجيبة بقى لما يكون واحد من الزملا في تخصص تاني واقف هياخذها على ايه على ابوها تاني خالص اه ايوة فيقول له ايه؟
يقول له يقول له من انهي نوع؟ يقول له كذا. يقول له ما هو ار تي ايه؟ يقول له لا. عمال مقضيها ايه - [00:23:43](#)

معه ار تي ايه معه يعني بقى عندهم لغة ايه ده ده بص بقى الابدع من كده يقول له هو العيان ده يقول له اه هو فاهم من السياق خد

بالك بقى يعني الام اي ده اختصار لاكثر من حاجة - [00:24:03](#)

بس هو بما انه متخصص فقادري يفهم من السياق هو عايز ولا تمام كده؟ يعني كل ده اختصار برضه ايه؟ يعني الحرف الاول من الكلمة دي حرف اول من الكلمة دي. فمممكن يمشيه في ان دي جلطة في القلب. ولا مشكلة في الصمام الايه؟ المتوالي. تمام؟ -

[00:24:29](#)

يعني الناس وصلت بقى من احكام المسألة ان هو يقول له ده عنده ام اي يلحقه بسرعة وكذا. يبقى ده ايه؟ عنده يعني بقى كمان

بيعرف ان ايه يعني الاختصار ده لو له ثلاث معاني يختار لهم ايه؟ معنى من خلال فهمه للايه - [00:24:49](#)

سياق وتمكنه من ناصية استعمال اللغة بتاعته مفهومة ليه مفهومة فيها مشكلة؟ طيب العرب بقى وصلوا بقى من ايه؟ من تمكنهم من

اللغة وامتلاكهم لناصريتها ان واحدة الشاعر بيقول ايه؟ قلنا لها قفي - [00:25:09](#)

قالت لنا قاف لا تحسبن نسينا الاجابة. فهما بيقولوا لها ايه اتمشى يقولها ايه قف فجت رد عليهم قالت لهم ايه؟ قاف اللطيف في

الامر ان هم فهموا منها ان قصدها قد وقفت - [00:25:34](#)

ده بقى فيه قواعد مشتركة فالمستعمل للغة الحروف المقطعة المستأمن لها عنده قواعد بيستعمل بناء عليه. يعني مسلا لو بيقول ايه؟

قلنا لها قفي قالت لنا تاء يقولوا لها بطلي هبل. تاء ازاى - [00:25:58](#)

فاتعبطي حتى لما تحبي تتمنزي تمنظري ايه فدي بقى اللي هو عارف واحد بيتمنزر يعني العرب وصلوا لمرحلة ان هم دي اللي اللي

بيقولها مين الناس العالية قوي قوي في البيان - [00:26:20](#)

يعني مش اي حد يعني دي لغة ايه؟ لغة خاصة الخاصة اللي هم الناس العاليين قوي بقى واخذ بالك انت؟ فيقول كده. فلما واحدة

مسلا واحدة عايزة تتمنظر فتقول لهم تاء. يقول لها بطلي هبل تاء ايه - [00:26:33](#)

ما ينفعش عايزة تستعملي اللغة دي تقولي ايه؟ قاف لان القاعدة بتقول لما حرف من دود يبقى يقدم عليه كده العرب كانوا كده وصل

للصورة دي وصلوا لصورة انهم يستعملوا حرف - [00:26:47](#)

مجموعة احرف ودي تعبر عن جملة خد بالك بقى ركز ركز يعني مش فكرة استعمال الحروف على على سبيل الهبل. لأ فكرة استعمال

الحروف وقدرتهم على على ايه؟ على تقدير المعنى لها على الجزم - [00:27:03](#)

يعني كمان مش يقول لك ايه والله احتمال انها تقول قد وقفت واحتمال ان يبقى قصدها قد مشيت والله عملنا ايه بقى؟ يعني ايه

النصيحة في كده يعني انه صحفي ان انت قدرت المعنى كده آآ ايوة هي انا هي اصلها قد وقفت او قد رحلت. والله! جبت التايهة انت

بقى. طب ما هي وقفت هي ايه - [00:27:25](#)

يرى حد لأ ده قدرتهم على ان هم ايه يحددوا المعنى ده على الايه؟ على الجزم خد بالك بقى فالناس دي اللي بقت لو صح التعبير

بتستطيل وتتمنظر بامتلاكها لناصرية اللغة لدرجة ان هم بقوا بيتكلموا بالايه؟ بالرموز ركز في دي ويقدرولها معنى على الجزم -

[00:27:45](#)

لا يكادون يختلفون عليها عند القائل ومين؟ والسامع اتقال لهم بقى نون والقلم وما يسطرون قدر يا نجم خد بالك من حاجة فين

المعجزة؟ ان ذلك يجري على قواعده لانه لو ما يجريش على قواعدهم كان هم يكونوا ايه؟ اول طاعن فيه - [00:28:14](#)

يعني جري على قواعده واقول له ايه بقى قدر لي معنى على الجزم يجيبها يمين يجيبها شمال مش بس دي جامد اوي الناس طبعاً

بقى مع احترامي يعني بسبب سوء فهمها للقصة دي يقول لك الحروف المقطعة ليس لها معنى. ايه الهبل ده - [00:28:48](#)

يعني ربنا مسلا حط لنا شوية طلاسم كده في اول السور ويقول لك مش عارف ايه ده اول الطاعنين كان هيبقى مين؟ العرب نفسهم

اصحاب اللغة انت حاطط لي شوية حروف في اول الكلام - [00:29:12](#)

عشان خاطر لأ ده اسلوب العرب استعملته فيه كل كل قواعد استعمالهم له يعني يبص عليه ايوة صح دي ايوة تنفع هنا ومين فاهم؟

طالما فيه نون يبقى نون والقلم ما يسترون تنفع هي كده صح ما فيهاش ايه؟ ليس فيها مطعن - [00:29:26](#)

من ناحية ايه؟ القواعد قواعد استعمال الاسلوب ده قواعد السماء الايه؟ الاسلوب ده. زي مسلا يقول لك هتستعمل اسلوب الاستفهام.

يبقى تعمل ايه؟ تحط قدامه ايه؟ اداة استفهام. ما تجيش تقول لي ايه؟ انا زهبت الى البيت - 00:29:47

ايه رأيك في اسلوب الاستفهام ده؟ يقول لك بطل هبل عايز تقول تونس تقوله كاسلوب استفهام تقول ايه؟ هل زهبت انا الى البيت؟ او هل زهبت الى البيت؟ واضح فمش مش له قائد الاسلوب ده من اساليب الكلام كان له قواعد عند الايه؟ العرب. المواطن كلها اللي فيها الحروف المقطعة ما لها - 00:30:03

تجري على قواعدهم والعجيبه ان هم مش قادرين يقدرنا لها معنى على الايه؟ على الجزم. ولذلك سامحوني مع احترامي يعني من لا يفهم يقول لك ليس لها لا ليس لها معنى نعرفه - 00:30:29

ومع احترامي برضو اللي يتخوض في تقدير معاني لها برضو مش مصيبة. ليه لان سادة البيان ومن امتلكوا ناصية اللغة وقفوا امامها عاجزين هنا التحدي يبقى هي جارية على اسلوب العرب ولها ايه؟ معنى وهي وضعت في غاية الاحكام. يعني الاسلوب في غاية الايه - 00:30:48

ليس عليه ادنى مطعم والا لو عليه ادنى مطعم اول من سيطعن مين و رغم ذلك ما استطاعوا ان يقدرنا لها معنى ثم من يأتي من بعد ما يقعدش يرهق نفسه بقى في تقدير معنى لها - 00:31:15

يعني هي اصلا اصلا انما وضعت على سبيل الايه؟ التحدي وضعت على سبيل المسألة يا جماعة فتشوف بقى هنا هذا الكتاب العظيم الحكيم المحكم طيب هل في اي حد عنده نص تاريخي بيقول ان العرب حتى فكرت فكرت - 00:31:33
تعمل كتاب زي القرآن تعارض به القرآن طب فكرت تعمل عشر صور فبتعمل تلت صور طب تعمل سورة لا ده المعلم ده المعلم ده سيدنا عمرو بن العاص لما زاره - 00:32:06

فقال له ايه؟ آ يا يا عمرو اخبرني بشيء نزل على نبيكم فقال لقد انزل الله عليه والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - 00:32:29

فقال وانا استطيع ان اقول مثل ذلك اسمع مني يا عمر يا وبر انما انت اذنين وصدر ومش عارف ايه فقال والله يا مسيلمة انك لتعلم اني اعلم انك كاذب. لم الدور. كافر - 00:32:47

انك لتعلم واني اعلم وانك ايه؟ ياد احنا ده احنا دافنيه سوا انت هتعيش علي؟ اني انك لتعلم واني اعلم وانك ايه؟ كاذب فده يعني اللي فكر يهبل يعني. انما خد بالك بقى. الناس اللي امتلك ناصية البيان بالشكل ده - 00:33:23

لما يتم تحديهم بانهم يأتوا بعشر سور من مثله فما حدش فيهم ايه يرفع راسه مش كانت فرصة حلوة ولا لا؟ فرصة حلوة خلي بالك في البيئة دي. ان هم لو اسقطوا القرآن من ناحية البيان يبقى ايه؟ خلصنا - 00:33:51

لان البيئة دي شاغلها قوي مسألة البيان دي فكانت فرصة سميحة جدا ضعيف تم التنزل في التحدي. فاتقال كم؟ ثلاث سور تم التنازل في التحدي فتقال ايه؟ سورة وما حدش قدر يعمل كده - 00:34:10

ولو حصل لو ما طارش بيه المشركين كان يطير به مين؟ اليهود والنصارى وغيرهم ممن يناوئون هذا الدين ولذلك قل لئن اجتمعت الايه؟ علي يأتوا بمثل هذا القرآن لا بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا - 00:34:37

الكتاب الفريد الكتاب العزيز هذا من اعظم الشواهد والاثار على حكمة الرب سبحانه وبحمده كتاب لوحده كده كفاية شوف من اعظم الايه؟ الشواهد والاثار على حكمة الرب سبحانه وبحمده ولذلك شوف بقى ربنا - 00:35:04

شف الايات كده ربنا يقول كتاب احكمت اياته. او خد بال حضرتك من حاجة برضو لو ركزت في الحروف المقطعة موجودة تقريبا في صدارة خمسة وعشرين سورة من سور القرآن الكريم - 00:35:30

لو ركزت فيها تقريبا في ثمانية وتسعين في المية من المواطن يجي بعدها مباشرة ايه؟ الثناء على القرآن وخصوصا احكامه الف لام راء كتاب احكمت اياته. ثم فصلت من لدن حكيم خبير - 00:35:46

قاف والقرآن المجيد وهكذا تجد المواطن تقريبا ثمانية وتسعين في المية من المواطن بيتم بعدها ايه الثناء على القرآن الكريم اتقام تحدي. فين بقى؟ وربي مش انتم تزعموا وتزعموا ولذلك خد بالك من حاجة بقى - 00:36:15

العرض أنفسهم ما قدروش يقولوا ان النبي جايب الكلام ده من عنده يعني في صورة المدثر انه فكر وقد فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبسر ثم ادبر واستكبر - [00:36:43](#)

فبقول ايه؟ اقول ايه؟ اقول ايه؟ اقول ايه؟ هنقول عليه محمد اللي قاله؟ لأ الموضوع فوق ايه ما يقدرش يقول الكلام ده طب نقول ايه؟ نقول عليه مسلا كلام حد من البشر البشر ما يعرفوش يقولوا الكلام ده. ما هو اصل احنا احنا ارباب البيان في العالم - [00:37:09](#)

يعني ما حدش يعني مين مين هيطلع مينين يعني هيجي لنا واحد مسلا من بلاد الصين يقول انا كتبت الكتاب ده هو ما بيتكلموش عربي اصلا. يعني يبقى هتيجي مينين - [00:37:31](#)

فيعني الحاجة الوحيدة اللي لقي نفسه يعرف يهبل بها يقول ايه سحر يؤثر احنا يعني اقصى حاجة امكنه انه يقولها سحر يؤثر مش هيقدر يقول اكثر من كده ان هذا سحر ايه - [00:37:49](#)

اثره عن ايه شف هو ما قدرش حتى لما حب يطعن يخفي انبهاره بالكلام لان العرب احنا لا زلنا حتى احنا دلوقتي بنستعمل كلمة الساحر او السحر على الامر الاليه؟ المهر. المعجز - [00:38:16](#)

فهو حتى ما قدرش يخفي ايه؟ انبهاره وهو بيحاول يفتري اي وصف يوصف به النبي صلى الله عليه وسلم او يوصف به ما جاء النبي او يصف به ما جاء نبيه - [00:38:37](#)

صلى الله عليه وسلم هي هي القضية كده المهم فالله سبحانه وبحمده يقول كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير كل المواطن تقريبا من تمانية وتسعين في المية من المواطن على الاقل - [00:38:47](#)

اللي جه فيها ذكر الحروف المقطعة يأتي بعدها الاليه الثناء على القرآن الكريم وبيان عظمت طيب كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير هذا الكتاب احكمت اياته ثم فصلت - [00:39:12](#)

فبقى اثر من اثار الحكمة. شاهد من شواهد الاليه؟ الحكمة. بل من اعظم واعلى واكرم شواهد اثار الحكمة احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير يعني في ملاحظة يا جماعة تلاحظوها برضو في اسم الله الحكيم. ان لما يكون الكلام عن الحكمة - [00:39:34](#)

في في صفحة التشريع بيبقى الحكمة الى حد كبير مقرونة بالعلم ولما بيكون في صفحة التاريخ او في الامور الكونية او الجزائية بتكون مقرونة بالاليه؟ بالعزة. تمام فهنا من لدن حكيم خبير. الخبرة الخبرة في العائلة العلم - [00:40:03](#)

من لدن حكيم خبير. ولذلك ولذلك ولذلك ولذلك المتنتظر المنتظر من انسان عرف القرآن مش ان هو يشهد بفضل او يعلي من قدره تشهد ان لا اله الا الله يدرك ان هذا ما يستطيع هذا هذا اثر هذا اثر قاهر باهر ظاهر - [00:40:34](#)

لا وحدانية الله لذلك الرب سبحانه وبحمده يقول كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير. وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه. يمتعكم متاعا حسنا. الى اجل مسمى. ويؤتي كل ذي فضل فضله - [00:41:12](#)

وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير يقول ربنا سبحانه وبحمده والذين سعوا في اياتنا معاجزين اولئك اصحاب الجحيم وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته - [00:41:34](#)

والله عليم حكيم هذه الايات احكمها الرب سبحانه وبحمده والله عليم حكيم ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض. الذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم. وان الظالمين لفي شقاق - [00:41:57](#)

ولذلك سبحان ربي سبحان ربي. صدق ربنا والله. والله صدق ربنا. الاية الواحدة هي اية عجيب جدا ونزل من القرآن ما هو ايه شف خد بالك شفاء ورحمة لمين؟ طيب كمل كده ولا يزيد الظالمين الا ايه؟ عجيبة - [00:42:16](#)

بنفس الاية حد يتلقاه تبقى شفاء وايه وحد ثاني تتلقاها تايه تزيد ايه؟ ليه؟ حسب القلب الذي يتلقى اللي في قلوبهم مرض سبحان الله يزيدهم الله رجسا الى ايه؟ لجسهم. ولذلك كنت لما اقعده مسلا شاب كده يقول لك في صدري حرج من الحياة. اقول له لو سمحت

بس. ايه - [00:42:43](#)

تجرد وكن محايد خلاص؟ وافتح قلبك وايه؟ واقرا ما تخشيش بقلبك المريض ده. لان قلبك المريض ده هيحصل له ايه؟ سيزداد

رجسا الى ايه؟ الى رجسه مش مش مصدقني مش مصدقك طيب بص يا سيدي - [00:43:12](#)

انت عندك اتنين اصحابك واحد منهم طيب او قلبه كده آآ يعني كائدة الطير. حب الناس ويحب يحسن بهم الظن ويحبك جدا.
وواحد تاني كده سماوي هو مريض بانه بيفسر الكلام على ايه؟ على دماغه. وياخد الكلمة الكلمة تبقى كده. يلفها شمال - [00:43:36](#)
ينفذها شمال فانت قلت كلمة واحدة كلمة اهو كلمة قلتها. ده سمعها ربنا ببارك فيك جزاك الله خيرا انت يعني للدرجة دي بتأزيني
والتاني طبعا ما انت قصدك ايه انا عارف الحركات بتاعتك دي - [00:44:00](#)

هي سبحان الله هي الكلمة ايه؟ واحدة. بس ده سمعها كده وده ايه وانت مقصودك منها ايه؟ حسن طب المشكلة في كلمتك المشكلة
في مين في ذات المتلقي اذا خدوا بالكم من اللقطة دي برضو. واحد يقول لك بص يا دكتور انت قلت لي ان انا مش عارف لما يبقى
في الصدر له شبهات امسك الايات واقرا الايات. وانا قرئت الايات واشتبهت زياد. يا ابني انت - [00:44:20](#)
المريض نصف ده الاول كده وتجرد لله وانطرح على بابه وقل له يا رب احنني وسيب نفسك للوحي مش اللي هو انت داخل لي بافكار
ايه مسبقه سيب نفسك للواحد - [00:44:47](#)

ولذلك اصل ربنا اشترط على مدار القرآن في الانتفاع به في الانتفاع بالقرآن اشترت ايه سلامة القلب ها اللي كان بيسميه ابن القيم
المحل القابل ربنا يقول ان في ذلك لناكرون. منين؟ اه - [00:45:07](#)

اهو القصة ما هو شغيل طب انا ما ليش قلب يبقى قدامي الطريق ايه القى السمع وهو شهيد هو واحد الحمد لله قلبه سليم وتمام
وزي الفل فده اول ما يسمع بايه - [00:45:31](#)

اول ما الكلام يمر على قلبه بيحي مآثر فيه. منوره بينوره على طول بينوره واحد تاني قلبه ايه؟ لأ مش على الحالة دي من السلام.
فمحتاج يعمل ايه؟ القى السمع وهو ايه؟ شهيد - [00:45:45](#)
عشان عشان يعمل الكتاب عمله في هذا القلب واضح المسألة فلذلك يعني مثلا ربنا يقول وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا
عدتهم الا ايه صح كده هو بيبقى الحدث واحد - [00:45:59](#)

والامر واحد. سبحان الله! طب بص يا سيدي مش مصدق؟ طيب سمعنا الاحزاب امبارح قارن بالموقف بالمؤمنين وموقف مين؟
المنافقين. المؤمنين قالوا حاجة عجيبة جدا يعني الدنيا بيحصل لها ايه - [00:46:20](#)
بتتأزم والاحداث تشتد وتحتد. صح؟ ويعني كده لو واحد يعني عنده سوء ظن بالله متخيل ان ايه شمس الاسلام اذنت بغروب خلاص
كده الدنيا رايحة زي في الفتح بل ظننتم الا ينقلب الرسول والايه؟ الى اهلهم ابداء. وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء. وكنتم
قوما بورا - [00:46:42](#)

يعني خلاص بقى قريووا يخلصوا اهو. الله هيروحوا بقى وهنستريح منهم سبحان الله دايماء اعداء الحق كده بيعسوا ان هم خلاص
هنوجز عليهم ونستريح وسبحان ربي يريدون ليطفنوا نور الله بايه؟ ويا ابا الله - [00:47:10](#)
مش يأبى الا ان هم يطفنوا. لا الا يتم نوره مش شايقة ان هم عايزين يطفنوه فما يطفنوهش؟ لا. بايه؟ يتموا الله غالب على امره.
ربي عزيز سبحانه وبحمده فسبحان الملك - [00:47:32](#)

هو تشوف المنافقين كان لهم موقف والمؤمنين لهم موقف عجيب. المفروض ان الاحداث بتقول ان المنافقين المؤمنين يحصل لهم ايه
يبدأوا بقى يفقدوا بقى وانت بتقول لنا وبتقول لنا واحنا خلاص وقربنا اهو رايعين ومش رايعين صح كده - [00:48:02](#)
لكن سبحان ربي ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا متوقع بس انا صراحة اصلا دي من الايات اللي كنت بستغرب لها جدا ان انا يعني
وتصرفات الصحابة اللي بتسرب لها ولما رأى المؤمن الاحزاب قالوا انا متوقع يقولوا ايه؟ يا رب انجدنا يا رب احنا مش عارف ايه يا
رب سبت على قلوبنا - [00:48:18](#)

يا رب احنا يعني رغم ان الاحداث كانت شديدة لدرجة كما وصف ربنا في الايات التي قبلها هنالك ابتلي المؤمنون وايه؟ وزلزلوا زلزالا
شديدا يعني الحدث كملوه جد جد بيهز كل حاجة - [00:48:38](#)
لم يكن امرا هينا. والله سبحان الله انا حسيت ببعض الموضوع ده كده. لما يعني آآ نسأل الله العافية. تعرضنا كلا للحملة حملة افتراء

كده كبيرة. خلاص في بعض يعني الاخوة الفضلاء اللي كانوا يعني مقتنعين ايضاً بان احنا ينبغي ان نتعامل كده - [00:49:02](#)
حصل لهم ايه تهز فحسيت بايه؟ يعني حسيت بالهزة دي وحسيت ساعتها سبحان الله! اني كنت قرأت قبلها مباشرة حديث سيدنا
عبدالله بن مسعود يعني الناس تبص للموضوع ازاى؟ يقول لك معلش يعني ما تزعلش مني - [00:49:18](#)
يعني هو انت بقى النبي اخر الزمان انت اللي جبت الديب من ديله؟ انت يعني معلش يعني ما احنا بنسمع المشايخ اهو بنشوف
المشايخ المشايخ ما بيقدوش يقولوا زيك كده بقى ان احنا نفهم ونتدبر ونعمل قبل ما نحفز ومش عارف ايه يا عم - [00:49:36](#)
وانا بقول لك انا جبت من عندنا بيقول لك قال رسول الله بيقول لك قال قال ابن مسعود بس فبقى تخيل بقى لو
قام مجموعة من الناس الفضلاء دول وقعدوا يقولوا ايه لا وهذا بدعة وهذا هيجصل ايه للناس - [00:49:51](#)
بتهز وسبحان الله وقد كاف لما حصل الكلام ده بعض الاخوة الفضلاء حصل لهم ايه ما هو اتهز هو مش قادر يتخيل ان ان برضه
الشيخ ده والشيخ ده والشيخ ده والشيخ ده يبقى ايه؟ غلط. مش صح فاتهز فاهم انت؟ وبعدين انت الواد العيل الصغير اللي جاي من
- [00:50:05](#)

هناك ده مش عارف ابو اربعة وتلاتين سنة ده هو اللي هيطلع كلامه صح احنا مش مش معقولة يعني فحصل له ايه؟ سبحان الله!
فيشاء ربي انا كنت قبلها مباشرة - [00:50:24](#)
كنت قارئ حديث سيدنا عبدالله بن مسعود حديث ابن مسعود هو الحافظ ابن حجر والشيخ الالباني رحمه الله وغيرهما. بيصحوا
اسناده اسنادك الشمس في ايه؟ في نسبته لابن مسعود موقوفا. يعني ده من كلام مين؟ ابن مسعود. بس يقول لك لا استنى بقى. هذا
موقوف له حكم الرفع. يعني ايه؟ يعني ده كلام - [00:50:36](#)
النبي. ليه؟ لانه ليس من قبيل ما يقال بالاياه؟ ما ينفعش ما ينفعش يكون كلام ابن مسعود. ليه؟ لانه اخبار عن غيب فده سمعه من
النبي وهو بيقوله بايه؟ بالفاظه. فيسموه موقوف له حكم الاياه؟ الرفع. تمام كده؟ يبقى اذا المعنى ده مين اللي قاله - [00:51:00](#)
قولا واحدا سبحان الله مباشرة قبلها كنت لسه قارئ سيدنا ابن مسعود بيقول لاصحابه ايه في مسجد الكوفة يقول لهم كيف انتم اذا
لبستكم فتنة يحرم فيها الكبير ويربو فيها الصغير واتخذها الناس سنا. الله - [00:51:20](#)
حتى اذا غيرت قالوا غيرت السنة وفي ضبط غيرت السنة سبحان الله يعني ساعتها ربنا هذا الواحد التأمل في الاوصاف اللي وصف
بيها سيدنا ابن مسعود الحدس اللي هيجصل ده - [00:51:45](#)
فاول حاجة وصفه بانه فتنة يعني ابتلاء ايه؟ ضبابي فرص الرسوب فيه كبيرة لارتباطه بالهوى مش هيشوفوا الا اللي عنده بصائر
يقدر ايه؟ كشافات ينور بها يشوف ما وراء الضباب - [00:52:00](#)
امور النصوص من العلم يقدر يشوف بها ما وراء الاياه؟ الضباب فتنة بيوصفها بالشدة لبستكم فتنة نوصفها بطول المدة يهرم فيها
الكبير ويربو فيها الاياه؟ الصغير. ويقول لك واتخذها الناس ايه؟ سنة. الفتنة اتخذها - [00:52:13](#)
سنة لتبقى محنة ويقول لك بقى ان الموضوع استحکم لدرجة حتى اذا غيرت لما تيجي تغير ولا تنادي يقول لك ايه؟ غيرت السنة
فهتتهم بايه بالبدعة انا فاصحابه في المسجد كو فزعوا فقالوا فمتى يكون ذلك يا ابا بكر؟ يا ابا عبد الرحمن - [00:52:33](#)
قال اذا قلت فقهاؤكم وكثرت وكثرت قراؤكم لما زي ما قلنا هم على ايامهم المعتنى بالمبنى كان يبقى اسمه ايه؟ احنا قلنا اللفظين
دول كده لفظ القارئ والفقيه اذا اجتمع في تركه اذا ترك السمع. يعني هم عندهم الفقهاء - [00:52:58](#)
هم المعتنين بالاياه؟ بالمعاني وبعد كده المباني. والقراء هم المعتنين بالاياه؟ بالمعاني والمباني. بس عندهم عناية واسعة بالمباني.
لكن لما ييجوا مع بعض يبقى الفقهاء بيعبروا عن مين؟ المعتنين بالمعاني. ان الفقه يخص المعنى. والقرآن يعبروا عن مين؟ معتنين
بالمباني. زي النص ده قلت فقهاؤه - [00:53:15](#)
يعني مين المعتنين بالمعاني وكثرت ايه؟ مش المشكلة ان تكثر قراؤكم زي ابو الوليد الباجي وغيره. من علماء المالكية. الفكرة كثرة
القراء الذين يتفقهون وابو الوليد الباشا يقول ايه؟ وهو امر يستحقون لاجله الذم - [00:53:35](#)
الاثر ده بيقول لك ايه بيقول لك ان انت لما هتيجي تنادي بالسنة هتتهم بايه الكلام ده كنت لسه قاريه قبلها ايه بالضبط فلما حصل ما

حصل ضحكت كده وقلت صدق رسول الله - 00:53:53

انا بس بقرب لك المشهد في حاجة انا شخصيا تعرضت لها في حين سبحان الله بعض الاخوة الفضلاء اللي ما كانش هو واقف على ارض صلبة عمل ايه؟ اتهمز. وبعضهم كمان يا مش عارف مين. تمام - 00:54:10

بقى في شوف بقى هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا ايه زلزالا ايه شديدا خد بالك ربنا بيقول ان الحدث ما كانش ايه ما كانش هين اذ جاءوكم من ايه من فوق ومن ايه؟ ومن اسفلهم وازاي؟ زهقت الابصار وبلغت القلوب الحناجر. اوعى تظن يعني الموضوع وتظن بالله يعني الموضوع ايه؟ هم - 00:54:25

جابوا سقف ليه؟ سقف التأثر يعني ما مرش عليهم حادثة كهذه الحادثة واخذ بالك الموضوع ما كانش ما كنش سهل اطلاقا طيب في مواجهة الحدث ده الامور اشتدت اهي والاحداث احتدت - 00:54:47

انا استغربت ان هم كانت ردة فعلهم عكس المتوقع تماما ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمان وتسديد ايوه صح كده ما احنا وعدنا ان هم ايه هيجمعوا علينا - 00:55:05

وهيتكلموا وهيبقوا عايزين يستأصلوا شقفهم. والمنافقين آآ هينفخوا في النار دي. واليهود هيخونوا صدقة الله ورسوله على عكس الايه؟ ردة فعل مش هو الحدس واحد على عكس ردة فعل مين - 00:55:32

المنافقين. المنافقين قالوا ايه بقى هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا ايه؟ شديدا. واذا يقول المنافقون ايه؟ مين مين والذين في قلوبهم ايه؟ اه اه واذا يقول المنافقون والذين في قلوبهم ايه؟ ايه؟ مرض. ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا - 00:55:52

واحدة بالك آآ حصل بقى حاجات كتيرة ماشي والذين في قلوبهم الفرق في القلب اللي بيتلقى النص او القلب اللي بيتلقى الحدث القلب اللي بيتلقى الحدث ده او النص لما يبقى سليم يعني ايه سليم؟ سليمة من الشبهات والشهوات - 00:56:25

يعني عنده قوة علمية البصيرة وعنده قوة ايه؟ عملية تدي له تقوى ماشي لما يبقى القلب كده لما يشوف الكلام ده يحصل له ايه هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما من المؤمنين رجال - 00:56:48

صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه وفي عهده. ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا مش اللي هو رايح مع الريح وجاي مع الجاي. فوق فوق تحت تحت. ايه؟ وما بدلوا ايه؟ تبديلا. ده تلقى صاحب - 00:57:11

القلب السليم للحدث والتانيين ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. السبب في قلوبهم ايه؟ مرض مش مصدق خلاص يا سيدي. رح لحدث ثاني. في ال عمران الذين قال لهم الناس ان الناس قد ايه؟ قد جمعوا لكم فاخشوه. تخيل الاخبار - 00:57:32

جاف به الارجاج دي في اوقات ايه؟ في في الوقت ده. خد بالك من التوقيت. انا قلت لك ما تفكر. ما تتأملش في حدث بعيد عن النسق او السياق الجغرافي والديموغرافي والتاريخي - 00:58:01

تأمل في الحدث في ايه؟ في اطار النسق ده. اطار النسق اللي هو ايه؟ ان هم لسه خارجين من هزيمة احد معنوياتهم بص يعني الهزيمة مش بس افخنت آآ اجسادهم. دي افخنة قلوبهم - 00:58:17

خارجين في حالة نفسية صعبة مش بس قلوبهم مثخنة بسبب الهزيمة. ده هم قلوبهم مثخنة بسبب احساسهم زنب عن اللي حصل لسبعين من خيرة اهل الارض النبي كان يعدهم وسنين طويلة كان ينتظر اليوم اللي هم هيفعلوا ويفعلوا فيه. ان هو هو نفسه بابي هو وامي. يعني - 00:58:37

يشج وجهه الشريف تكسر رباعيته الشريفة تدخل حلقات المغفر في وجهتيه الشريفتين. يعني وجع كبير كبير جدا جدا في ظل الظروف دي يجي لهم ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. ده ابو سفيان بقى وهو ماشي كده وبعدين مش عارف العرب اجتمعوا عليه وامي. يعني - 00:59:03

فرصتك بقى ارجع ايه ارجع اجهز عليهم وهم جايين هم والعرب وهيجهزوا ايه؟ عليكم. الذين قال لهم الناس ان ده حدس واحد مش نفس الحدس؟ هو حدس واحد طب كان تعامل اصحاب القلوب السليمة ايه - 00:59:25

ان احنا قلنا قبل كده قلنا سبحان الله ان سلامة القلب ما تنافيش انه ممكن يزل ايه؟ مرة بس يرجع بسرعة. ولا يعيد الكرة فاصحاب

القلوب السليمة كان تلقيهم من حدث الله - 00:59:42

تلقوه ازاى؟ الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاذهبوا فاشهروهم شف نفس التعبير فزادهم ايماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضلها لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله - 00:59:56

انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين يبقى خد بال حضرتك من اللقطة بقى مش الفكرة انك تقرا النص ولا ان انت تتفكر في الحدث الفكرة - 01:00:21

باي قلب تتلقاه واخذ بالك انت؟ باي قلب ايه؟ تتلقاه. لان عادي في ناس هتلقاه يزيدهم رجسا الى رجسه يتلقى الحدث باي قلب. سبحان الله الناس اللي قعدوا يشيعوا ان شباب كثير آآ الحدوا لما حصل اللي حصل في مصر وآآ مش عارف ان احلام ان احنا نكون - 01:00:40

مش عارف ايه راحت فحصل لهم ايه؟ فاحبطوا ومش عارف واكتبوا وجا لهم والحدوا ايه الرؤية بتاع الحدث حسب قلب اللي بيرى الحدث اللي بيرى الحدث لما يبقى قلبه سليم - 01:01:04

لما يبقى قلبي عامر بالبصيرة والتقوى يرى الامور على حقيقته ويقول ايه؟ صدق الله ورسوله كان لازم يحصل كده هم اه كان لازم يحصل كده. ليه؟ ليه؟ ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون. عسى ربكم - 01:01:20

ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون. كان لازم يحصل كده في خلل وكنت اتكلمت انا يا ريت تراجعوا واحدة من رسايل الفجر اتكلمت عن المسألة دي وخصوصا في التعليق على احد - 01:01:43

ليمحص الذين ايه؟ امنوا كان لازم ده يحصل وليبتلي الله ايه ما في قلوبكم وليمحص ايه اه انت واخذ بالك عشان يبتلي اللي في قلبك وليمحص اللي في صدرك. ويبان مين ومين ومين ومين ومين ومين لازم يحصل كده - 01:02:01

لابد انه يحصل هذا في سنن الله ضروري ولذلك بقى الناس اللي فاهمين الناس اللي الوحي حاضر في حياتهم لما شافوا الحدث قالوا ايه صدق الله ورسوله وما زادهم الا ايماناً وتسليم - 01:02:27

والثاني هو نفس الحدث تلقاه بايه؟ بنفسية ثانية. ليه يا رب؟ وسبتهم يعملوا كده ليه؟ ومش عارف ايه؟ عارف بقى اللي يوجع قلبي ايه هو يا ابني انت هو على اساس يعني ان ربنا قال لك انت هتيجي الجنة - 01:02:48

هتلاقي ملايكة بتشيلك تاخذك من البيت توديك الشغل. وبعدين تلاقي ملك جايب لك النسكافيه. وبعدين لما يقوم واحد مسلا يفكر يؤزيك الملك ينزل عليه الشهية بيحرقه انت انت متقال لك يتقال لك انك جاي الدنيا يحصل ايه؟ عارف انت بالظبط بالظبط كده زي طالب مسلا داخل امتحان. قل ايه ده؟ الاسئلة صعبة ليه - 01:03:03

والله ما احنا جاييينك انت انت هنتخبرك يعني نقول لك ايه؟ نقول لك هي آآ الشمس اللي كبيرة ولا ولا ولا اللمة بتاعتكم في البيت طب ما هو ده الطبيعي - 01:03:27

هو انت مش مش راجل عايز تاخذ زمالة ولا تاخذ مش عارف ولا تاخذ طب ما ده طبيعي اصلا ولا انت مش متقال لك ولا انت متخيل ان انت داخل امتحان كي جي وان - 01:03:41

احنا قلنا امبارح ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين ايه؟ جاهدوا منكم واعلموا الايه؟ الصابرين ما هو ده طبيعي ما هو انت انت طلبت حاجة فلا بد ان يحصل كده - 01:03:53

واضح واضح المسألة فالحدث هو الحدث. والنص هو النص. بس مين يتلقاه ومين يتلقاه ولذلك سبحان الله في مسألة احكام الآيات دي مش عذرا عشان بس الوقت خلاص داهمنا لا السؤال ده كويس احسن الله اليك. جميل - 01:04:11

وحد يقول لي طب هو قلبه مريض. هيقرأ الوحي ازاى وهو قلبه مريض. شفت بقى ربنا من كرمه ايه؟ ما طلبش منك غير ايه الحاجة دي ان انت سيب مخزون الفطرة اللي حاضر في قلبك يشتغل - 01:04:33

تمام كده؟ سيبه يشتغل. ما طلبش منك اكثر من انك تكسر الاقفال تمام كده؟ ومع ذلك ربنا يقول ام على قلوبنا اقفالها يعني هو المشكلة العلماء يقول لك ايه؟ الاقفال اللي على القلوب دي ارادية ولا ارادية؟ ايوة مبدأها ارادية - 01:04:50

ثم استحالت لا ارادية كعقوبة. ما تستاهلوش النور يخش قلوبكم بس ليه؟ عشان هم ايه؟ ونقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به ايه؟ اول مرة. ربنا ما سبش حاجة فهو لما جا له النور الاول ورفضه وردده وعرضه حصل له ايه؟ انت ما حتى لو فتحتة على مصراعيه ما هندخلوش نور طالما انت ايه - [01:05:11](#)

طالما دي حالة ايوة لا يريد النور لا يريده ونقلب افندتهم وابصارهم ليه؟ كما لم يؤمنوا به ايه؟ ونذرهم في طغيانهم انما بقى لما ييجي يعمل ايه انا قلت لك وانا بحكي لك عن سيدنا جبير ابن مطعم. قلت لك انه عمل ايه - [01:05:36](#)

ساب قلبه بس النور يخشه لحزة خلصت الدنيا. ولزلك خد بال حضرتك من حاجة. هو ربنا بيدعو مين للتدبر؟ كفار صح ومنافقين صح كده؟ طب هي دعم للتدبر ازاى؟ يعني بيتقال لهم بس كسروا الاقفال وسيبوا النور ايه؟ يخش - [01:05:55](#)

انا حتى كنت بقول ان في اوقات احنا مش محتاجين اكر من ان احنا نسمح لمعاني القرآن انها تلامس ايه؟ قلوبنا بس نسمح للنور يخش وهو هيقوم بكل حاجة بس انت بس تسمح له ايه؟ ولزلك خد بال حضرتك تتبع كده تتبع حال حال الكفار مع القرآن. هتجد ان هم حالهم انهم بيعملوا ايه - [01:06:19](#)

بلاش يا سيدي طب شف كده اللي حصل مع سيدنا نوح. سيدنا نوح مستغرب جدا. يقول يقول واني كلما دعوتهم ليه؟ لتغفر لهم. ده انا حتى باقول لهم فلوس ما بقولهمش مش عارف يعملوا ايه. ما بقول لهمش حتى ما بقول لهمش اه اه اطلعوا جاهدوا. ده انا بقول لهم ايه؟ تعالوا ربنا يغفر لكم. تعالوا ربنا يغفر لكم - [01:06:43](#)

واخد بالك تخيلوا ربنا يغفر لكم واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابهم ثيابا واستغشوا ثيابه واصروا واستكبروا استكبارا. طيب ثم اني دعوتهم جهارا ثماني اعلنت لهم واصررت لهم اسرارا. طب خلاص قلت لهم كده فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا - [01:07:04](#)

ويمدكم باموال وبنين باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. ما لكم لا ترجون لله وقارا. وقد خلقكم اطوارا. الم تروا كيف خلق الله سماوات انطباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا. والله انبتكم من الارض نباتا. ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا. والله جعل لكم الارض - [01:07:24](#)

لتسلكوا منها سبلا فجاجا. قال نوح ربي انه عصوني. واتبعوا من لم يزدده ماله وولده الا ايه ومكروا مكرا كبارا واضح؟ وصلت ان سيدنا نوح يقول اه رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا ولايه؟ والمؤمنين والايه؟ والمؤمنات. وبعدين - [01:07:44](#)

لا تزني الظالمين الا تبعا لانك ينتظرهم ولا يردوا الا فاجرا كفارا. شف وصلوا يعني عارف اللي هم بيسموهم مقاومة التغيير في علم النفس يعني الناس عاملين ايه؟ عاملين يقاوموا النور. يقاوموا النور. يقاوموا النور بكل ما اوتوا من قوة - [01:08:13](#)

ما يستاهلوش النور يخشوا قلوبهم واضح؟ قربنا كريم ما طلبش منه اكر منه ايه؟ ما يقاومش النور. حتى على المرض ده؟ ايوة على المرض ده. سيب الوحي ولزلك كنا بنقول من ادوار الوحي مع القلب ايه؟ يا ريت بتقولوا الفصل ده كده هو في اخر كتاب تفسير التدبر - [01:08:32](#)

التدبر ودوره في اصلاح القلب القلب الوحي يعمل ايه في القلب؟ يقول لك مريض يشفيه. ميت يحيي ميت مخيف همته ضعيفة ورقية يعني هو يخش ياخذ ياخذ عارف انت اعادة ضبط المصنع - [01:08:53](#)

اه والله اعادة ضبط المصنع يخش يعمل ايه؟ فرمت فرمط فرمت فرمت نصف نصف نصف يسيبك بنسخة اصلية السواقة الا ان يدنسها فهو ربنا ما طلبش منهم اكر من ايه؟ ولزلك التاريخ بيشهد بكده ان اللي قال له ايه اللي حصل؟ - [01:09:23](#)

سابوا قلوبهم بس. صح؟ مش اكر من كده. ما قاوموش بس التغيير. هو انت فاكر قصة الطفيل ابن عمرو الدوسي قصة فؤاد ابن عمرو الدوس هو لما دخل مكة عاد المشركين بقى لا ده حد بقى مش ايه ده لو احنا بمحمد تبقى مشكلة - [01:09:43](#)

ما هي مشكلة يقطع طريق التجار ويعمل لنا مشاكل وهو له حضور اقتصادي وهو اصلا كان رجل شاعر واديب ولبيب طفير ابن عمرو الدوسي بيقول فلا زالوا بي حتى وضعت الكرسي في اذني. كرس في القطن - [01:10:02](#)

واخذ بالك انت؟ يعني شف الراجل اللي بالعقل ده وبالحكمة دي ولزلك سبحان الله تلاقي تلاقي الجماعة اللي هم بيضادو الوحي يقول

لك احنا لازم نسمع كل الناس ولازم نفتح قلوبنا لكل الناس - 01:10:22

لازم ندي كل واحد فرصته يتكلم طب ما تسمعي انا بقى مش قلت قبل كده طب ما تديني فرصتك كلمني. طب ما اعتبرني من الناس يا عم واسمعي بس لا سبحان الله! يعني كما اخبر الله سبحانه وبحمده لا لا هم دائما يكيلوا بايه؟ بمكيالين انكم لفي قول

مختلف - 01:10:37

فك عنه من افك دايمًا ياكله بمكيالين مش ممكن هم ما عندهم العدل ده حتى. خلاص فتخيل وصلوا بالرجل العاقل ده اللبيب ده

اللي هو رجل مسود في قومه. احنا قلنا قبل كده العرب ما بتسودش اي حد - 01:10:56

تمام تسودوا ان يكونوا سيدا يعني مش تدي له وش اسود. خلاص؟ فايه العرب لا تسود الا رجلا عاقلًا حكيما لبيبا قريبا ادبيا فهو كان كان مسودا في قومه. ففضلوا لغاية ما حطوا القطن ايه؟ في ودانه. وعمال يطوف بالقطن يطوف بالقطن وبعدين دورها في دماغه -

01:11:12

طفيل لأنك رجل غريب لبيب شاعر. اللي انت بتعمله ده ايه الجنان ده وما يضيرك ان تسمع الرجل فان كان خيرا اتبعته. هو انت

وصلت لمرحلة من الغباوة؟ ووصلت لمرحلة - 01:11:31

بجد والله وصلت لمرحلة من الاستعباد العقلي ان انت حتى بيتقال لك لا انت لسه صغير ما هتعرفش تحكم على الاحداس اسكت انا عارف مصلحتك هو انت وصلت لقدر من الغباوة ان انت حتى ما بقتش قادر تميز بين الياه؟ بين الصح والغلط والخير والشر. انتم

فاكرين سيدنا مصعب بن عمير ايه الطرح اللي طرحه على اسيد ابن حضير - 01:11:53

الطرح كم ايه طب انت ايه المشكلة؟ مش مش تقعد بتسمع وان كان ايه؟ يعني خير وان كان ايه؟ طب هو لما سمع الكلام ده قال له

ايه ان صفته - 01:12:15

يعني هو جاي يعمل ايه؟ اه جاي ياخذ انت عمال بتعمله انت جاي تبوظ لي الدنيا وخارب لي الدنيا وهنا وده يؤمن وده يؤمن وده انت جاي منين؟ فقال له طب خلاص انت مش ممكن تجلس؟ تسمع؟ لو كان خير قبل لو كان غير ذلك خلاص يعني انت عايز تعمله.

فقال له ايه؟ انصفت. اصله راجل - 01:12:30

محترم. والله مش زي العالم اللي مش محترمة بتاع الزمن ده. اصل هو مشكلة اي واحد يحمل مشروع انه يبقى مقتنع بفكره اقتناع كبير طب هو مقتنع بفكرة على اعتبار ايه يعني؟ انت مش تيجي نقول للحجة انه قارئ الحجة بالحجة مش نتكلم؟ يقول لك لا اقنع.

المهم فش فشف بقى لان - 01:12:51

لان هم كانوا الانصار كانوا ناس محترمين. وخذ بالك برضو انت لما تشوف تصرفاتهم تعرف قد ايه العرب ما كتش بتسود اي حد مع

انه راجل محترم فقال ايه؟ لا انصفت. انت يعني كده ايه ما اقدرش اتكلم. رغم انه جاي يعمل ايه؟ يفتك به. صح - 01:13:11

بس برضو شفت شفت الناس والاتزان بتاعهم الى اي مدى عنده اتزان يعمل ايه؟ يسمع الاول. هم؟ يفهم. يفهم عنده اتزان فسمعه

فايه؟ فاسلم لتوه. لتوه. خلاص خلص الكلام. هي وصل وصل النور - 01:13:29

فسيدنا الطفيل وايه الحكاية يا طفيل؟ فبمجرد انه شال القطن جلس الى النبي سمع النبي اسلم لتوه. مش مطلوب اكثر من انه يشيل

القطن. اه والله لدرجة احنا مسلا كنا كتير كده لما كان يبقى فيه حملة كده على - 01:13:49

الناس الصالحين يقول يا عم ما تسمع مني وما تسمعش عني. طب ما تشيل القطن كده لو سمحت واسمعي بس. اسمعي بس. مش

اكتر من كده فهي الفكرة شيل القطن وسيب الوحي ينساب لقلبك. ليه؟ ليه - 01:14:09

لان قلبك كالصحراء القاحلة والارض المجربة. التي تشققت وتشققت وتشققت وفي شوق لماء الوحي. ينزل عليها. فتهتز وتربو وتنبت

من كل زوج بهيج. ان الذي احياه لمحبي الموت. ربنا كتير جدا جدا - 01:14:29

تم ببشبه الوحي بماء المطر. زي ما ماء المطر ومن اياته انك ترى الارض ايه مرة هامة ومرة ايه؟ خاشعة. طيب فاذا انزلنا عليها الماء.

اهتزت. والله راقصت فرحا طربت طربت ليه؟ لانها تعانقت مع الوحي - 01:14:59

اهتزت ورمت. دبت فيها الحال. كانت قبل ذلك موتا. وانبتا من كل زوج بهيج. بنا العلماء يقول لك ربنا يشبه كثير مائل ماء المطر

النازل من السماء. بالوحي النازل من السماء. وحيدة - [01:15:29](#)

لما تسمح له بس انه ينزل على ارض القلب تلك الهامدة الخاشعة المجذبة المتشقة. اهتزت وانبت من كل زوج معيش. مش مطلوب اكثر من كده. ولذلك اه يقول لم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم - [01:15:59](#)

وكثير منهم فاسقون اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موته. مش عشان انت ما تحسش بقى مهما احنا قلنا الكلام ده في القلب مش سليم قلنا اصلا من من اوصاقها من من اشارات وصفه بانه قلب ايه؟ انه سريع الاوبة. لما - [01:16:29](#)

انزل لم اصل هي كده هو انت افسح المجال لبقايا الايمان الفطري تعمل عملها في الايه؟ في القلب. اصل هو القرآن يخش ينفذ ينفذ وبيايه بقايا الايمان الفطري دي ويخليه ايه تمام تمام تمام ياخد يمين شمال يمين يمين - [01:16:49](#)
حتى يشرق القلب بنور ربه حتى يشرق القلب نوره. فاذا اشرق القلب بالنور فاض النور. او من كان ميتا واجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمة ليس بخارج منها. ولذلك وكذلك اوحينا - [01:17:09](#)

روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم فقط اسمح للوحي ان معانيه تباشر قلبك - [01:17:33](#)

وما تحطش شروط وما تضعش قيود وتجرد. واترك نفسك للوحي وسيعمل وسيعمل في قلبك عمله اقول قولي هذا واستغفرك.

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك. علمني - [01:17:53](#)
نفسك حقا حدثني عن اسمائك عنا اوصافك واجعلني حقا احصيها فالسنة يوما اوصتني وباسمائك ايضا ادعوا فيها اسأل وبها اذني وارزقني. حفظ ما تاني - [01:18:13](#)